

امكتبة القبطية على الانترنت



زيارة اموقع



المسيح مُسْتَهَي الأُمَم

- ❖ نبوات عن السيد المسيح "مُسْتَهَي الأُمَم".
- ❖ المسيا مُفْرَح قلوب البشرية.
- ❖ ماذا يقول الآباء عن السيد المسيح؟



نبوات عن السيد المسيح "تشفيع الأعمى" (متى ٢٠: ١٧)

يقف الإنسان في عجب أمام كثير من النبوت التي لا يمكن أن تطبق إلا على شخص المسيح ورسالته، والتي لم نزد للاستعراض، إنما بالتمركه معه، ورتت قبل مجيئه بفرون كثيرة.

الآية	التبويب	التفسير
الوعد بالمخلص	قول الله للحية: 'أضع عدوة بينك وبين المرأة، وبين نسلك ونسليها، هو يسحق رأسك وأنت تصحقين عقبه' (تك ٣: ١٥)	لما جاء من أزل الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت التاموس (غل ٤: ٤)
تجسد المسيح الذنر الإلهية	ظهر له ملاك الرب بلبيب ناز من وسط عذيفة، فظفر وإذا العذيفة تنفذ بالنار والعذيفة لم تكن تحترق... ثم قال أنا إله أليك إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب، ففضى موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلى الله (خر ٢٠: ٢-٦)	الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك فلذلك أيضاً القدس المولود منك يدعى ابن الله (يو ١: ٣٥)
بتولية القديسة مريم	هذا الباب يكون مغلقاً لا يفتح ولا يدخل منه إنسان، لأن الرب إله إسرائيل دخل منه، فيكون مغلقاً (حز ٤٤: ٢)	ثم يعرف حتى ولدت ابنها البكر، ودعا اسمه يسوع (مت ١: ٢٥)
ميلاده من عذراء	ولكن بضعكم السيد نفسه آية، ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل' (إس ٧: ١٤)	لما كانت مريم أمه مخطوبة لئوسف قيل أن يجتمعا ووجدت حبل من الروح القدس (مت ١: ١٨)
المولود هو العلي ابن العلي	'هذا الإنسان ولد فيها وهو العلي الذي يثبتها. الرب يعد في كتبه للشعب أن هذا ولد هناك' (مز ٥٠: ٨٧-٦)	هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى ويعطيه الرب إله كرسي داود ليه (يو ١: ٣٦)
سماوي	'طافاً السموات ونزل وصبب تحت رجليه' (مز ١٨: ٩)	ليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء (يو ٣: ١٣)

أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ
لَرَبِّ... تَمَجِّدُ اللَّهُ فِي الْأَعَالِي وَعِزُّ الْأَرْضِ لِسَلَامٍ
وَبِالذَّلِيلِ الْمَسْرُوعَةِ (لوقا ١١: ٢-١٤)

لأنه يولد لنا ولد ونحطى ابننا، وتكون الرياسة على كتفه،
ويُدعى اسمه عجيباً مستتراً إنها فقيرا أبنا أبنينا
رئيس السلام (إين ٦: ٩)



إله الفقير

قَوْلَانِ ابْنِهَا الْبِكْرُ وَقَمَطُهُ وَأَصْجَعُهُ فِي الْعَبْدِ إِذْ
لَمْ يَكُنْ لِهَمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ (لوقا ٧: ٢)

بَنَيْتُ قَوْلَهُمْ فَخَرَجَ وَكَعِرِقٍ مِنْ أَرْضِ يَابَسَةٍ
(إين ٢: ٥٣)

ولانته فقيرا



وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ
لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ...
(مت ١: ٢)

لَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ لِقَوْلَةِ أَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودِيَّةٍ
لَعَلَّكَ تَخْرُجُ الَّذِي يَكُونُ مُسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَخْرَاجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ
أَيَّامِ الْأَزَلِ (إمي ٢: ٥)

مكان ميلاده
في
بيت لحم

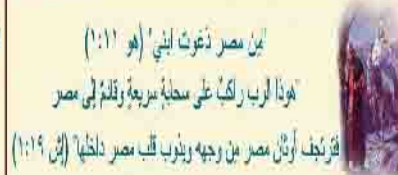
وَيَتَقَدَّمُ أَمَلُهُ بِرُوحِ إِبِلِيَا وَقَوْلَهُ...
لَكِي يَبْنِيءُ لَلرَّبِّ شَعْبًا مُتَمَسِّدًا (لوقا ١: ١٧)



هَازِنًا أَرْسَلَ مَلَائِكِي فَيُبْنِيءُ الطَّرِيقَ أَمَانِي
(ملا ١: ٣)

يوحنا المعمدان

تَمَّ وَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ... فَتَقَامُ وَأَخَذَ
الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ
(مت ١٣: ٢-١٤)



لَمَّا مِصْرَ دَعَوْتَ ابْنِي (هو ١١: ١)
هَذَا لَرَبِّ رَاكِبًا عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَلَّمَ لِي مِصْرَ
فَتَرْتَجِفُ أَرْبَابُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَيَلُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا (إين ١١: ٩)

الهروب إلى
مصر

عَنْ ابْنِهِ الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ لَحْمِ (رو ٣: ١)

كُرْبِيكَ يَكُونُ ثَبَاتًا إِلَى الْأَبَدِ (٢ صم ١٦: ٧)

المسيح بن داود



لَقَدْ لَمِنَ ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ
مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَجَنِيحًا يُخَازِي كُلَّ وَاحِدٍ
كَمَتَّبِ عَضَلَةٍ (مت ٢٧: ١٦)

وَإِذَا مَعَ سَحَابِ السَّمَاءِ مِثْلَ ابْنِ إِنْسَانٍ لَمَّا رَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ فَتَقْرَبُوه
قَدَامَهُ، فَأَعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكْرُونًا لَتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ
وَالْأَلْسِنَةِ، سُلْطَانَهُ سَطَّنَ يَدِي (دا ١٣: ٧-١٤)

ابن الإنسان
الذي

'لا يُخاصم ولا يصبِح ولا يرفعُ أحدٌ في الشوارع صوته. قَصِيبةٌ مَرْضُوضَةٌ لا يَقْصِفُ، وَفَنِيْلَةٌ مُدْخَنَةٌ لا يَطْفِيءُ' (مت ١٢: ١٩-٢٠)
 وَكَانَ يَسُوعُ... يَجْرُسُ بِبِشْرَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرِيضٍ وَكُلَّ صُغْبٍ فِي السَّبْعِ (مت ٢٣: ٤)



'هَذَا عَنِي الَّذِي أَعْصَدُ... لا يَصْبِحُ ولا يَرْفَعُ ولا يَسْبِيحُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ... (إِن ١٠: ٤١-٣٠)
 تَمَلُّوا لِحَافِي الْقَلْبِ تَسْتَدْبِرُوا لا تَخْفُوا. هَذَا لِكَيْمَكُم... هُوَ يَأْتِي وَيُخْصِمُكُمْ. حِينَئِذٍ تَنْفَعُ عَيُنُ الْعَمَى وَأَنْتُمْ لَصُمٌ تَنْفَعُ، حِينَئِذٍ يَنْقَرُ الْأَعْرَجُ كَالْأُذُنِ وَيَزُتُّمُ بَسَنَ الْأَخْرَسِ (إِن ٤٥: ٤-٦)

المسيح الوثني

'تَقَلَّوْتُ تَحَدَانَ لَأَنَّا مَرْبُوطَةٌ وَحَدَّامَةٌ وَمَعَهَا فَحَلَاهُمَا وَتَلْبَسِي بِهِمَا وَإِنْ قَالَ لِكَمَا أَحَدٌ مُبْنًى فَقُولَا الرَّبِّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا' (مت ٢١: ٢-٣)



التي هي جدًا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم. هَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ هُوَ عَدْلٌ وَمَنْصُورٌ وَيَبِيعُ وَرَكَلْتُ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى حَصْبٍ لِيَنْ قَارِبَ (زك ٩: ٩)

وديفا وراكبا
 على حمار
 وحصن ابن ثنان

'لَقَدْ رَأَى رُؤَسَاءُ الْكِنْيَةِ وَالْكَتَبَةِ... الْأَوْلَادُ يَصْرُخُونَ فِي الْبَيْتِ وَيَقُولُونَ: رُؤَسَاءُ آدَامٍ دَاوُدَ غَضِيْبًا' (مت ٢١: ١٥)

'مَنْ لَوَاهِ الْأَطْفَالُ وَالرُّضُوعُ اسْتَمْتَحَفَدًا بِسَبَبِ أَسْدَانِكَ' (مز ٨: ٢)

تسبيح الأطفال له

'لَنَا قَدْ جِئْتَ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ' (يو ١٢: ٤٦)

'الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ بَصُرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي رُضْ ظِلَالِ الْمَوْتِ اشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ' (إِن ٩: ١٠)

نورًا

'يَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّوْائِيَةِ' (٢٠: ٢)

'الْحَجَرُ الَّذِي رَفَعَهُ الْبَنَاءُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوْائِيَةِ' (١١٨: ٢٢)

حجر الزواوية

'بِيرَ الْهِنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ' (١بط ١: ١٠)

'هَذَا مُخْلِصُكَ آتٍ هَا أَجْرَتْهُ مَعَهُ وَجَزَاؤُهُ أَمَامَهُ' (إِن ٦٢: ١١)

المخلص

'هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ' (رؤ ٣: ٧)

'يَفْتَحُ وَيَسِّرُ مَنْ يُغْلِقُ وَيَغْلِقُ وَيَسِّرُ مَنْ يَفْتَحُ' (إِن ٢٢: ٢٢)

عمل المسيح

<p>لأنه يُوجد إله واحدٌ وسيطٌ واحدٌ بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح (١ يوحنا ٥:٢)</p>	 <p>إلٌ وُجدَ عندهُ مُرسلٌ وسيطٌ واحدٌ من لِبِ يَتَعَلَّقُ الْإِنْسَانَ اسْتِقَامَتَهُ. يَتَرَاغِبُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ لَطَلَعَهُ عَنِ الْهَيْبُوطِ إِلَى الْحَفْرَةِ فَذَوَّخْتُ فِيهِ (إي ٢٢:٢٣-٢٤)</p>	<p>الغذاء بالوسيط الواحد يسوع المسيح</p>
<p>اُكْفُوا بِقَوْلِنِ اسْلَمِ يَا سَاكِلِ الْيَهُودِ وَكُنُوا يَطْمَونَةً (يو ٣:١٦) وَالرَّجُلَ لَتُنِ: كُنُوا ضَالِطِينَ يَسُوعَ كُنُوا اسْتَمْتِرُونَ بِهِ (يو ٣:٢٢)</p>	 <p>بَدَلْتُ طَهْرِي لِلضَّارِبِينَ وَخَدِّي لِلشَّامِتِينَ. وَجِئِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَتَضَيَّقِ (إش ٦:٥٠)</p>	<p>الإيمان أثناء المحاكمة</p>
<p>تَتَرَكُونِي وَحْدِي، وَتَالَسْتُ وَحْدِي (يو ٣٢:١٦)</p>	<p>فَدَسْتُ الْمَعْصِرَةَ وَحْدِي وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ (إش ٣:٦٣)</p>	<p>وتتركوني وحدي</p>
 <p>قَالَ لَهُ يَسُوعُ: يَا يَهُودَا لِبَغْلَةٍ سَلِّمْ لِي الْإِنْسَانَ (لو ٤٨:٢٢)</p>	<p>رُجِلُ سَلَامَتِي الَّذِي وَثَقْتُ بِهِ أَكَلُ خُبْزِي رَفَعَ عَلَيَّ عَيْنَهُ (مز ١٤١:٤) لَعَمْرُكَ مِنَ الْزَيْتِ فَضْهُ وَقَبِيحَةُ قَتْلِ: لَيْنٌ مِنَ الزَّيْتِ كَلِمَتُهُ وَهِيَ عَيْنُكَ ضُلُوعَةٌ (مز ١٠٥:٥)</p>	<p>تسليم يهوذا له</p>
<p>فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَنِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَعْجَبَ الْوَالِي جَدًّا (مت ١٤:٢٧)</p>	<p>وَأَمَّا أَنَا فَتَكَلَّمْتُ، لَا لِلسَّمْعِ. وَكَلِمَتِي لَا يَتَفَتَحُ فَاهَ، وَكُنُوفِي مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَسْمَعُ فِي فَمِهِ حُجَّةٌ (مز ١٣:٣٨-١٤)</p>	<p>صمته في المحاكمة</p>
<p>اقْسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِيَابِي لِقَوَا فِرْعَوْنَ (يو ٢٤:١٩)</p>	 <p>اقْسَمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِيَابِي يَقْرَعُونَ (مز ١٨:٢٢)</p>	<p>القسام ثيابه</p>
<p>لَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ وَتَلَوْتُ خَرَجَ نَدْمًا وَمَاءً (يو ٣٤:١٩)</p>	<p>فَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ وَيَتَوَحَّشُونَ عَلَيْهِ كَالنَّحْلِ عَلَى وَحْدِهِ (زك ١١:١٢)</p>	<p>طعنه بالحربة</p>
<p>أَعْطَاهُ خَلًّا مَمْرُوجًا بِعَرَاةٍ لِيَشْرَبَ (مت ٢٧:٢٧)</p>	<p>وَيَحْمَلُونَ فِي طَعَامِي عَقْلًا وَفِي عَطَشِي يَسْفُوتُنِي خَلًّا (مز ٢١:٦٩)</p>	<p>يسفوته خلًا</p>

ببعه بثلاثين من
الفضة
وَرَزَوْنَا أُخْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ لَتَبْعَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ الثَّمَنُ
الكرِيمِ الَّذِي تُثْمِنُونِي بِهِ (زك ١١: ١٢-١٣)

تبعوا له ثلاثين من الفضة
(مت ٢٦: ١٥)

ظلمة على
الأرض
وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَنِي أُغْيِبَ الشَّمْسَ فِي الصُّبْرِ
وَأُظْلِمَ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ (عا ١٠: ٩)

ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على كل
الأرض إلى الساعة التاسعة (مت ٢٧: ٤٥)

الذي حمل هو نفسه خطيئاتنا في جسده على الخشبة
لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر
الذي يخلدنا بتبتيته
(١بط ٢: ٢٤)



لكن أحرزنا حملها وأوجاعنا تحملها... وهو مجروح
لأجل معاصينا مسروق لأجل أننا نأليب
سلامنا عليه، وبخيره شفيينا... ضرب
من أجل نذب شعبي (إين ٤: ٤٠٣-٨)

حمل إيم جميعنا

جسداً صلباً معه لصلبان واحد عن اليمين وواحد
عن اليسار (مت ٢٧: ٣٨)

وأخصي مع ألمة (إين ٥٣: ١٢)
وَجُعِلَ مَعَ الْأَسْرَارِ قَبْرُهُ (إين ٥٣: ٩)

صلب ومات بين
الصلوص

فأخذ يوسف الجسد وثقله بكتان نفياً، ووضعه في
قبوره الجديد (مت ٢٧: ٥٩-٦٠)

رُفِعَ عَلَيَّ عَنكَ مَوْتُهُ
(إين ٥٣: ٩)



دفنه في قبر
غلي

... ثم نخرج حجراً كبيراً على باب
القبر ونمضي (مت ٢٧: ٦٠)



فَرُفِعُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي، وَأَلْقُوا عَلَيَّ جِجَارَةَ
(مرثي ٥٣: ٣)

حجارة على باب
القبر

الذي فيه أيضاً ذهب فنركز للأرواح التي في
السجن (١بط ٢: ١٩)

وَأَنْتَ أَيضاً فَأَنْتِي بِنَدْمِ عَيْبِكَ قَدْ أَطَلَقْتَ أَسْرَاكَ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ
مَاءٌ. ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ (زك ٩: ١١-١٢)

نزول المسيح
إلى الجحيم

تُخبرنا



لَمَّا تَطَلَّنَ الْحَيِّ بَيْنَ الْأُمُورِ،
لَيْسَ هُوَ هَيْهَا لَكِنَّهُ قَامَ (لو ٢٤: ٢٣)
'وَلَكِنِ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ
الْأُمُورِ وَصَلَّ بِالْعُورَةِ
الرَّافِلِينَ' (١كو ١٥: ١٥)

التيمة

'لَنْ تَشْرَكَ نَفْسِي فِي الْبَهْرَةِ، لَنْ تَدْعُ نَفْسِيكَ بَرِيًّا فَسَلَامًا' (مز ١٠١: ٦)
'ارْتَعَنَ أَيْتِيَا الْأَرْبَابَ الْأَثْرِيَّاتِ فَيَهْضَلُ بِمَنْكَ الْمَجْدُ... الرَّبُّ الْقَبِيرُ الْجَبَّارُ.
الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ... (مز ٧٤: ٢٤-٧٠)
'بِحَيْثِيَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَتَقَبَّلُنَا نَحْنِيَا أَمَامَهُ' (هو ٢: ٦)
'لَيْنِ أَوْزَارُكَ يَا مَوْتَ أَيْنِ شَوْكَكَ يَا هَارِيَّةَ' (هو ١٣: ١٤)

الحدث

قيامه المسيح
والتصالح على
الموت

'عِنْدَ فُجْرِ أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ... لَيْسَ هُوَ هَيْهَا لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا

قَالَ' (مت ٢٨: ١-٦)

'خُرُوجُهُ يَقْبَلُ كَالْفَجْرِ'

(هو ٢: ٦)

القيامة في الفجر

'ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْضًا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَطَسَّ

عَنْ يَمِينِ اللَّهِ' (مر ١٦: ١٩)

الصعود

'أَمَّا الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَابْتِغَاؤِهَا وَيَكْتُمُونَ بِالسَّمَةِ

أُخْرَى كَمَا أَصْحَابُ الرُّوحِ أَنْ يَنْطَفِئُوا' (١ع ٤: ٢)

'وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيُّ اسْتَبْرَاحِي رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ...'

(يو ٢٨: ٢)

حلول الروح القدس

'تَكُونُ مَخَارِفَ وَعَلَامَاتٍ عَظِيمَةً مِنَ السَّمَاءِ...'

وَتَكُونُ عَلَامَاتٍ فِي السَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ

(لو ٢١: ٢٥-٢٥)

'السَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَيَطْلَمَانِ وَالنُّجُومُ تَحْجُرُ لِمَعْنَاهَا' (يو ١٥: ٣)

علامات مجيء
المسيح الثاني

السموية شرح كاتوب الشهيرة

عقيدتنا في المسيح يسوع هي تمتع عملي واقعي مع الله محب كل البشر، الذي لا يعتزل السماء كمن لا يبالي بالإنسان، وإنما يشاقق أن يحتضن كل إنسان ليدخل به الأمجاد السموية أليداً. منذ عصر آدم وحواء وأناس الله يترقبون مُخلص العالم بشوقٍ عظيم، ليتمتعوا بالمصالحة مع السماء ويختبروا عربون الحياة الأبدية. فلم يكن لشريعة موسى ولا للأحداث التي عاشها الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب... الخ، رسالة أعظم من الكشف عن شخصية المسيح ورسالته وعمله. فكان آباء الكنيسة الأولى يهتمون بتقديم النبوات التي وردت عنه قبل مجيئه بمئات بل وأحياناً آلاف السنوات، وكان اليهود كما الأمم يقفون في دهشة أمام هذه النبوات والرموز التي أشعلت فيهم نيران الحب الإلهي!

أبوكم إبراهيم تهلّل بأن يرى يومي قرأى وفرح* (يو ٨: ٥٦).

فباني الحق أقول لكم إن أنبياء وأبراراً كثيرين اشتهاوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا* (مت ١٣: ١٧)

+++ +++ +++

الرائس السماوي

جاءت النبوات عن السيد المسيح مع كثرتها وعبير الأجيال الطويلة تكشف عن امكانيات حكمة الله السماوي، المقدمة لنا، ما أشارت إليه عنه إنما لحسابنا، فما يتمتع به الرأس يقتخر به الجسد، ويختبره عملياً!



ماذا يقول الآباء عن السيد المسيح؟

✦ هلم إلى المسيح، ففيه غايك وما دونه طريق...

ليكن مُخلصك غاية تتوق إليها، يا مَنْ لم تُدع للأرض بل للسماء. إنك لست مدعواً لسعادة أرضية بل لسعادة سماوية... لحياة مع الملائكة إلى الأبد. ليكن فاديك هو أعلى ما تصبو إليه وتتوق، فهو رجاؤك وقوتك... اركض وراءه فتستريح، فقد جاء المسيح إليك لكي يتبعه... اركض الآن لتفرح فيما بعد في الوطن.

✦ المسيح الذي نركز به في كل العالم ليس مسيخاً يتزين بإكليل أرضي، وليس مسيخاً غنياً بكنوز العالم، يشتهر بممتلكات أرضية، وإنما هو مسيخ مصلوب. هذا كان محقراً من كل أمم الشعوب المتعجرفة، ولا يزال مزدولاً من البقية بين الأمم، لكنه هو موضوع إيمان القلة وليس كل الأمم. لأنه عندما كُرِّبَ بالمسيح المصلوب في ذلك الحين آمن به عدد ليس يقليل، إذ جعل العرج يمشون والخرس يتكلمون والصم يسمعون والعمي يرون والموتى يقومون. هكذا حطم كبرياء العالم، فإنه حتى بين أمور هذا العالم ليس شيء أكثر قوة من تواضع الله.

الانجيلس المصطلحيين

❖ في كل موضع بصير المُخْلِص هو انكل للكل. فلجائع يصير له خبزاً، وللعطشان ماء، وللموتى القيامة، وللمرضى طبيئاً، وللخطاة خلاصاً.

التكليمات كيرلسوس الأورشليمي

+++ +++ +++

❖ بسبب الخطية لم يجد الروح راحة في الكائنات البشرية، ولكن إذ صار كلمة الله إنساناً، فإنه عليه وحده، البكر الثاني للجنس البشري، استقر الروح على الطبيعة البشرية، لكي يستقر أيضاً علينا.

❖ بعد أن صار إنساناً، كان له أن يقبل الروح، وبذ فعل هذا ولم يعرف خطية أراد الروح أن يسكن فيه ويستقر عليه بكونه بكر الجنس البشري، وأصله الثاني.

❖ إذ كان جسمه كله مملوء بطهارة الروح المُحْيِية، لهذا دعا جسده روحاً، دون أن ينكر أنه جسد.

التكليمات كيرلسوس الكبير

+++ +++ +++

❖ يجب أن يختفي الرب في أعماق نفوسنا لنقبل حقيقة الحكمة السماوية في داخلنا.

❖ يُدعى "الكلمة" و"الابن" و"قوة الله" و"حكمة الله". الكلمة لأنه بلا عيب، والقوة لأنه كامل، والابن لأنه مولود من الأب، والحكمة لأنه واحد مع الأب في السرمدية، واحد في اللاهوت. ليس أن الأب أقنوم واحد مع الابن. إذ يوجد تمايز واضح بين الأب والابن يأتي من الولادة، هكذا المسيح هو إله من إله، خالد من خالد، كامل من كامل.

التكليمات أيجريوسوس

+++ +++ +++

❖ الله لم يجعلنا مجرد حكماء وأبراراً وقديسين في المسيح. إنه أعطانا المسيح لأجل خلاصنا.

❖ لم يكن الأب قط بدون الكلمة، بل كان الكلمة دائماً مع الله، ولكن كل واحد في أقنومه للاتق به.

التكليمات يوحنا الأورشليمي

+++ +++ +++

❖ دَعَتْهُ النبوّة "العجيب" (إش 6:9).

العجيب، لأنه لا يُفْسر. العجيب، لأن البتول ولدته بدون زواج.

العجيب، لأنه حلّ في حضن الأم البتول، ولم ينتقل من حضن الأب للقنوس.

العجيب، لأنه نزل إلى العمق، وقد مكث في العلو.

العجيب، لأنه نزل وصعد، وبنزوله هو سام، وبصعوده هو متواضع. الآن الذي نزل

هو نفسه الذي صعد. ولما نزل لم يُخل السماء، ولما صعد لم يترك العالم (يو 13:3).

"أنا معكم كل الأيام إلى القضاء الدهر" (مت 28:20)

❖ صار فقيراً لأجلنا، وجعلنا أغنياء بمرحمته.

صار ابن الإنسان، وجعلنا أولاد الله. أصعدنا من انحطاط العبيد، وأقامنا

في درجة الأبناء الأعزاء (أيو ١: ٣ ، ٢كو ٨: ٩، يو ١٥: ١٥).

صار ميقاً بإرادته، وسلمنا للحياة التي لا تموت، لنلنا يتسلط الموت بعدُ علينا. أضواء

المسكونة التي كانت مظلّمة، ومهّد طريق الحياة للبشر، ليذهبوا عند أبيه المجيد.

❖ رينا نور لمن يُحبه، لكنه نار لمن يَدنو منه ليستقصيه.

الأنجيلي مار يكوپ المسروحي

+++ +++ +++

❖ اشبعنا نحن أولادك كغنم.

يا سيّدنا، املأنا بصلاحك من مرعاك.

يا معلم، اعطنا طعاماً على جبلك المقدّس...

يقول المسيح: "سأكون راعياً لهم"، سأكون قريباً منهم، كالثياب لجلدهم.

إنه يريد أن يُنقذ لحمي بتغطيته بثوب الخلود، وقد دهن جسمي.

يقول: "سيّدونني وسأقول: هانذا". لقد سمعتني سريعاً يا سيّدنا بأسرع مما كنت أتوقع.

يقول الرب: "يُمشون ولا يُغيّون" (إش ٤٠: ٣١). إننا نعبّر إلى الخلود، ولن يصيبنا

فساد لأنه يستندنا! لأنه هكذا قال، وهكذا أراد.

معلمنا بالحقيقة صالح، يقول: "ابن الإنسان أيضاً لم يات ليُخدّم بل ليُخدّم وليبذل

نفسه فديةً عن كثيرين" (مر ١٠: ٤٥).

يُقال عنه في الإنجيل أنه حزين، إذ تعب من أجلنا، ووعد أن يعطينا حياته فدية عن

كثيرين". لأن المسيح وحده هو الراعي الصالح. إنه كريم، ويعطينا أعظم الهبات، وهي حياته

نفسها. إنه عظيم الصلاح ومحِب للبشر، إذ وهو الرب يشتهد أن يكون أخاً للإنسان.

يا لصلاحه، فقد مات لأجلنا!

الأنجيلي إنجيلي مار يكوپ المسروحي

إعداد: القمم تادرس يعقوب ملطي

تاسوني ندي

فصل أنوان وطباعة

طبعة دير الشهيد العظيم ماريننا المجاني بمربوط

ت ٠٣ ٤٩٦٤٥٧ & ٠٢ ٢١٥٦٨٤٧

